

تحليل المؤشر العام للسوق السعودي (17/11/2014)

** المؤشرات التقليدية والمؤشرات الفعلية:

بناء على أحدث طرق التحليل الفني والموجي عالمياً الآن، لا يفضل تحليل المؤشرات التقليدية للأسواق المالية ولكن تم استبدالها بما يسمى المؤشرات الفعلية كونها تعبر بشكل أفضل عن الاتجاهات المستقبلية في الأسواق المالية.

المؤشرات التقليدية: تعبر عن نتائج مجمل الربح والخسارة قبل خصم أي مصاريف أو عمولات في حال افتراض أن المؤشر يعبر محفظة استثمارية افتراضية. يتم الاستثمار في كافة أسهم السوق وتوزيع الأوزان النسبية بناء على القيمة السوقية الحرة للأسهم وهي تعادل قيمة السهم في عدد الأسهم الحرة القابلة للتداول.

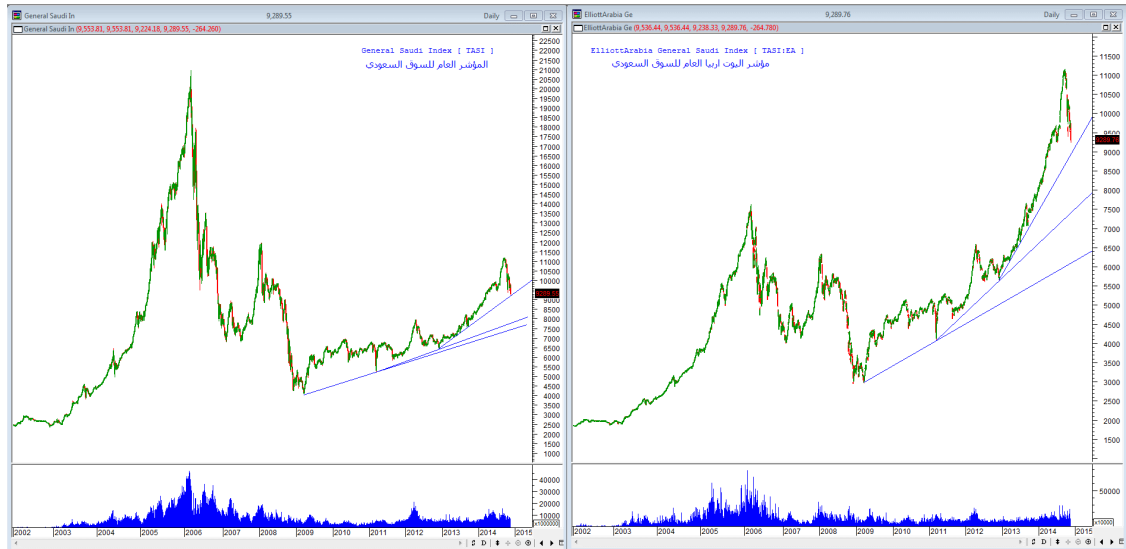
ولكن يعيب البيانات التاريخية للمؤشرات التقليدية أنها تعبر عن أسهم مختلفة وأوزان مختلفة للأسهم. حيث أن المؤشرات يتم تحديثها بصفة دورية كل ثلاث شهور. وبالتالي فالبيانات التاريخية لا تعبر بالضرورة عن التكوين الحالي للمؤشر.

المؤشرات الفعلية: يتم تكوين المؤشر الفعلي بناء على الأسهم والأوزان الحالية والمعلنة. وتم يتم إعادة بناء البيانات التاريخية للمؤشر بناء على الأسهم والأوزان النسبية الحالية فقط. وبهذا يظهر لنا مؤشر جديد يعبر عن الأسهم الحالية ويمكن تحليل هذا المؤشر فنياً أو موجياً ولقد تأكد أنه يعطي نتائج ذات مصداقية عالية مقارنة مع المؤشرات التقليدية.

** المؤشرات التقليدية مهمة للمحلل المالي أو مدير الاستثمار لأنه يستخدم العائد التاريخي لها لتقييم أداء استراتيجيات الاستثمار المتبعة على المحافظ أو الصناديق محل التقييم، ومقارنة عوائدها ومخاطرها لتحديد هل حقق أداء أفضل أو أسوأ من المؤشر الذي يتبعه.

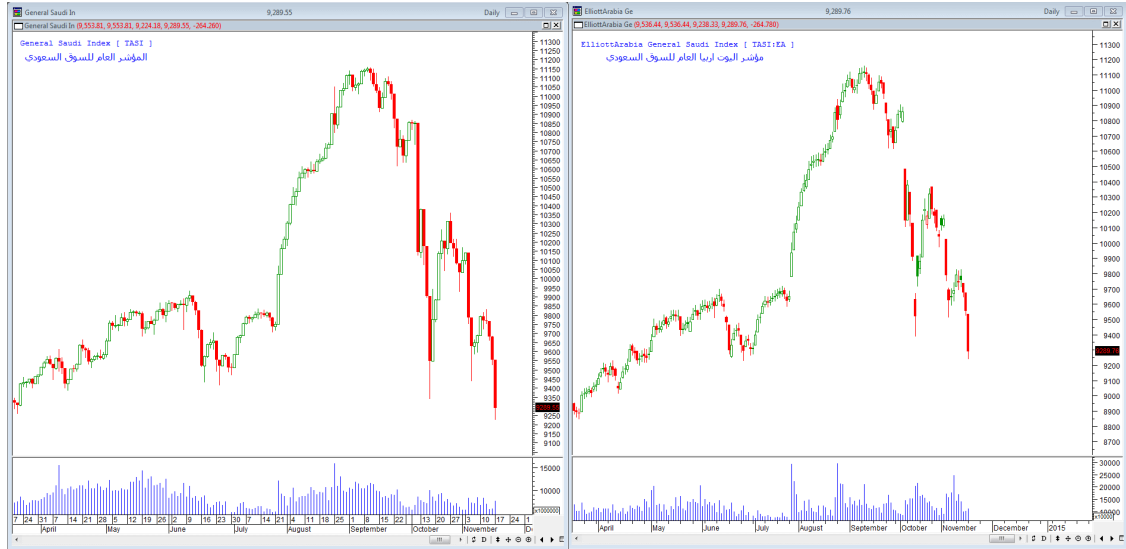
** ولكن بالنسبة للمحلل الفني والموجي لا تحمل المؤشرات التقليدية وعوائدها التاريخية أي أهمية له. فكل ما يهم بالنسبة له هو التكوين الحالي للمؤشر وأوزان الأسهم. فالمتحكم الحقيقي في حركة المؤشر في المستقبل هو الأسهم والأوزان الحالية وليس العوائد التاريخية للمؤشر. ولذلك يلجأ المحلل الفني والموجي للمؤشرات الفعلية.

** مقارنة بين المؤشر التقليدي للسوق السعودي والمؤشر الفعلي:



على اليمين يظهر لنا المؤشر الفعلي العام للسوق السعودي بناء على بيانات اليوت أربيا المعتمدة. وعلى اليسار يظهر لنا المؤشر التقليدي العام للسوق السعودي.

يهدف المؤشر الفعلي إلى اظهار القمم والقيعان والموجات الفعلية الحالية بناء على تكوين المؤشر الحالي والأوزان النسبية للأسهم الداخلة فيه. ولهذا يظهر لنا التردد الصاعد الحقيقي على السوق ويظهر لنا أن المؤشر العام حاليا في قمة تاريخية ويعمل على انتهاء موجة ثالثة وثم الهبوط في رابعة تصحيحية كما سوف نرى بالتفصيل فيما بعد.



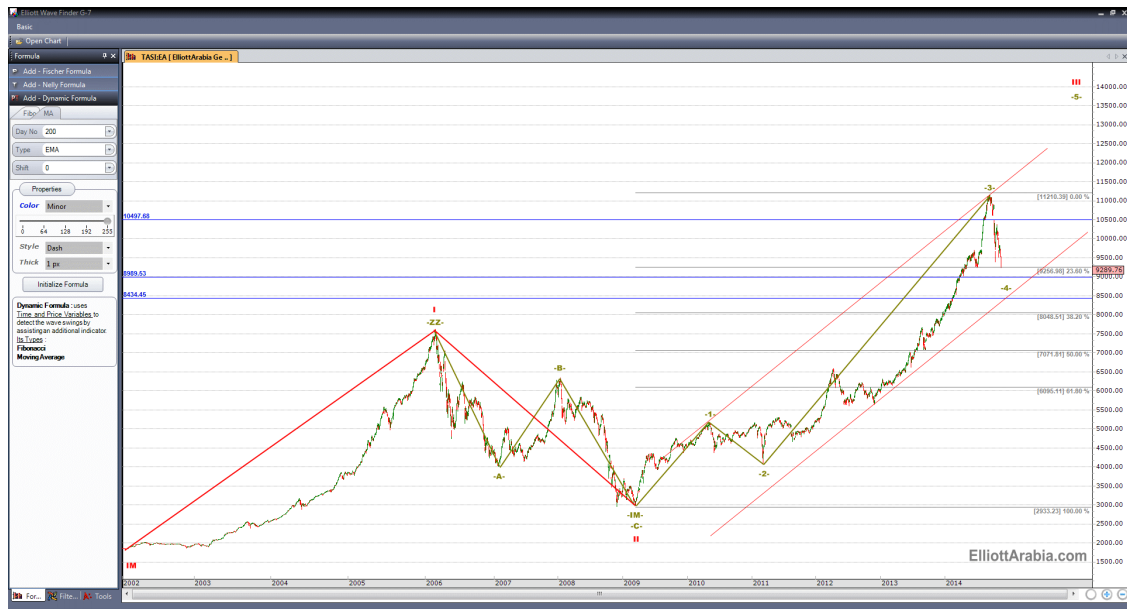
أيضا نهتم عند بناء المؤشر الفعلي بإظهار سعر الفتح الحقيقي للمؤشر وليس الاعتماد على الإغلاق السابق. وهذا من أجل اظهار نماذج الشموع اليابانية بشكلها الحقيقي وأيضا إظهار الفجوات السعرية. وهو ما يمثل إضافة كبيرة للمحلل الفني والموجي.

وأیضا يعاد تكوين قيم وأحجام التداول على المؤشر. في المؤشرات التقليدية يتم اظهار اجمالي أحجام وقيم التداول لكافة الأسهم في المؤشر بدون مراعاة الوزن النسبي للأسهم. وبهذا لا يمكن للمحلل التعرف على مصدر ارتفاع أو انخفاض السيولة وهل هي قادمة من أسهم ذات وزن نسبي عالي أو منخفض.

ولذلك في المؤشرات الفعلية يتم عرض أحجام وقيم التداول بناء على الأوزان المرجحة للأسهم الداخلة في المؤشر. وبذلك يمكن التعرف على السيولة الحقيقية الداخلة والخارجة من المؤشر وهي خاصية مهمة ومفيدة للمحلل الذي يهتم بتحليل السيولة على المؤشرات السوقية.

**** الآن سوف أعرض التحليل الموجي للسوق السعودي بناء على المؤشر العام الفعلي الحالي:**

أولاً: المدى الطويل والمتوسط



بتحليل المؤشر الفعلي العام للسوق السعودي على برنامج اليوت ويف فيندر Elliott Wave Finder

نجد أن السوق يتحرك حاليا في موجة ثالثة من الدافعة من الدرجة سيكل Cycle والموجة الثالثة هي موجة دافعة بحد ذاتها وهي من الدرجة الأساسية Primary وتكون من الموجة الثالثة الموجات 1، 2، 3، ونهبط حاليا في الموجة 4 ومتوقع أن تكون موجة جانبية فلات FL أو منحرفة D3 أو مثلثية CT

ثانياً: المدى القصير



وتم بتحليل الموجة الأخيرة الهابطة من قمة يوم 9 سبتمبر 2014م ، على برنامج اليوت ويف فوركاستر Elliott Wave Forecaster . تم تحديد موجة متعرجة ZZ هابطة تكون منها الموجة B+A ونهبط الآن في الموجة C .

**** أهداف الموجة الرابعة الهابطة:**

نهبط الآن في الصلح الأول من الموجة الرابعة وهي الموجة A ومتوقع لها أن تكون موجة متعرجة ZZ. والموجة الهابطة تستهدف المستويات 9200 إلى 8800 نقطة وثم الصعود في ارتداد صاعد (الموجة B) إلى 10 آلاف نقطة مرة أخرى وهي فرصة لتصريف وتخفيف المراكز وثم يتوقع الهبوط في موجة C دافعة مرة أخرى لاستكمال التكوين الموجي.

**** استراتيجية التداول المقترحة:**

بالقرب من مستويات 9000 فرصة لزيادة الكميات أو عمل متوسط وثم التصريف أعلى مستويات 10 آلاف نقطة. وثم إعادة الدخول بقوة مع الموجة سي من مستويات 8800 إلى 8400 نقطة.

تأكيد نهاية الموجة المتعرجة الهابطة الحالية بكسر القناة الهابطة عند 9900 نقطة. وسوف نتأكد لنا الدخول في موجة B من فلات صاعدة يمكن لها استهداف 10300 إلى 10600 وبحد أدنى 50% من الموجة السابقة. وثم الهبوط مرة أخرى في موجة C دافعة هابطة لاستكمال نموذج الموجة الفلات واستكمال الموجة الرابعة الهابطة قبل الصعود في موجة خامسة دافعة.

بالتوفيق بإذن الله

د/ عبدالمنعم حشاد